

حلف الفضول* (١)

حضر رسول الله (ص) حلف الفضول، وقد جاوز العشرين، وقال بعدما بعثه الله: حضرت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، ما يسرني به حمr النعم^(٢)، ولو دعيت اليه اليوم لأجبت.

* اليعقوبي - تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧ / ابن سعد - الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٢٨ / ابن أبي الحديد - شرح نهج البلاغة المجلد ٣ ص ٤٦٤ / الأمين: السيد محسن - أعيان الشيعة ج ٢ ص ٣

١ - حلف الفضول: دُعا اليه الزبير بن عبد المطلب، فتعاقد بنو هاشم وزهرة وتيمم وتعاهدوا بأن يكونوا مع المظلوم حتى يُؤدى اليه حقه، ما بلّ بحر صوفة، وفي التآسي في المعاش ولا يعلم بأن أحداً سبق بني هاشم بهذا الحلف.

٢ - النعم واحد الأنعام: وهي المال الراعية/ الإبل والشاء يذكر ويؤنث/ النعم: الإبل خاصة، والأنعام: الإبل والبقر والغنم.